

## دراسة عن جودة الحياة للمواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة

### A Study on Quality of Life for Citizens in Some Cities of Makkah Region

أ.د.رنا علي باكوبين\*، فاتن مسند السلمي، رغد أحمد غندورة، جوزاء عبد العزيز اليعقوب  
\*أستاذ الإحصاء الرياضي بقسم الإحصاء، كلية العلوم، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية  
[rabakoban@uj.edu.sa](mailto:rabakoban@uj.edu.sa)

#### ملخص الدراسة

جودة الحياة من الموضوعات الهامة في الآونة الأخيرة وهي تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته. ومن منطلق برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي يُعنى بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم أفرادُه بأسلوب حياة متوازن، هدفت الدراسة لمعرفة جودة الحياة لدى المواطنين بالمدن الكبرى بمنطقة مكة المكرمة، حيث تناولت الدراسة عدة جوانب وهي: الجانب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والتعليمي وأيضاً الجانب الثقافي والفني. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٤) فرداً من الذكور والإناث. وكان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الإحصائي الوصفي والاستدلالي. ولتحقيق الدراسة تم إعداد استبيان إلكتروني مكون من (٢٨) فقرة. وقد استنتج من هذه الدراسة أن مستوى جودة الحياة في الجانب التعليمي عالية، بينما كانت خلاف ذلك في الجوانب الأخرى. وأظهرت الدراسة وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في جودة الحياة لدى المواطنين، وكذلك وجود فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني بحسب المهنة، ووجود فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الاقتصادي بحسب تملك الأسرة لسكن، أيضاً هناك أثر لتفاعل قوي بين متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة حياة الفرد في الجانب الاقتصادي.

## Abstract

Quality of life is one of the most important topics in recent years, it refers to individual self-assessments of his or her own life. As part of the "Quality of Life 2020" program, one of the programs to achieve Vision 2030 of the Kingdom of Saudi Arabia, which works to improve the lifestyle, the aim of the study was to determine the level of *quality of life* of the citizens in the major cities in Makkah Region. The study dealt with several aspects: *economic, health, social, education, culture and art*. The study sample consisted of 604 males and females. The methodology based on descriptive and inferential statistics. An electronic questionnaire of 28 items was conducted. It has been concluded from this study that the *quality of life* in *educational* aspect is high. Also, the study showed significant differences between males and females in *quality of life*. While there is significant differences in the *quality of life* in the *cultural and artistic* aspect by *Career*. The *quality of life* in *economic* aspect has significant differences according to the variable (The Family Owns Dwelling). Furthermore, there is high significance for interaction between the *Career* and *The Family Owns Dwelling* on *quality of life* in *economic* aspect. That's mean the *quality of life* in *educational* aspect is developed but *quality of life* in *economic* aspect needs more improving.

## مقدمة الدراسة :Introduction of the Study

يعد كتاب الأخلاق لأرسطو (٣٢٢- ٣٨٤ ق.م.) أحد المصادر المبكرة التي تعرضت لتعريف جودة الحياة حيث قال: إن كلا من العامة أو الدهماء وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهي أن يكونوا سعداء ولكن مكونات السعادة عليها خلاف إذ يقول بعض الناس شيئا ما في حين يقول آخرون غيره ومن الشائع كذلك أن الرجل نفسه يقول أشياء مختلفة في مختلف الأوقات فعندما يقع فريسة المرض فإنه يعتقد أن السعادة هي الصحة وعندما يكون فقيرا يرى السعادة في الغنى ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة (will-being) تعنى حالة شعورية، ونوعا من النشاط وما ذلك بالتعبير الحديث سوى جودة الحياة. (Fayers & Machin, 2007).

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزا من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقا لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك. ومصطلح جودة الحياة من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية وتعتبر سبعينات وثمانينيات القرن العشرين عقدي الكفاءة efficiency والفعالية effectiveness بينما أعدت تسعينات القرن العشرين عقد الجودة الشاملة quality total وبداية القرن الواحد والعشرين تعتبر عقد الجودة quality .

وأصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وأدخل المفهوم إلى معجم المفردات، واستخدم للتعبير عن الحياة الهائلة والتي تتشكل من عدة مكونات منها: العمل والمسكن، والبيئة، والصحة (مصطفى، ٢٠٠٤). ومع بداية فترة الثمانينات وما تلاها في التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة، ودخول معايير الجودة وتطبيقها في العديد من المجالات: الصناعة، الزراعة، الاقتصاد، الطب، والسياسة، والاجتماع والدراسات النفسية، كان أحد نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة.

## مصطلحات الدراسة :Terminology of the Study

بسبب تعدد تعريفات مفهوم جودة الحياة وتنوع السياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم، يتعين على الباحثين التحديد الدقيق لطبيعته وخصائصه في ضوء هدف البحث الذي يقومون به. وعادة ما يتم تعريف مفهوم جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة: البعد الذاتي، والبعد الموضوعي. إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة. ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل: أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية الاقتصادية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية، ومع ذلك تظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة. وعلى الرغم من عدم الاتفاق على تعريف واحد لمفهوم جودة الحياة، إلا أنه عادة ما يشار في أدبيات المجال إلى تعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم، إذ ينظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وسياق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاله، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته (WHO-QOL Group, 1995).

## متغيرات الدراسة :Variables of the Study

### أولاً: المتغيرات المستقلة Independent Variables

- الجنس: يقصد بها نوع الفرد، ذكر أو أنثى.
- المدينة: يقصد بها المكان الذي يسكن فيه الفرد.
- الحالة الاجتماعية: يقصد بها متزوج، أعزب، أرمل، مطلق.
- المؤهل التعليمي: يقصد بها آخر مستوى تعليمي حصل عليه الفرد، وهو: ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا.
- المهنة: يقصد بها مجال عمل الفرد وهي: طالب، موظف قطاع حكومي، موظف قطاع خاص، غير ملتحق بوظيفة، أعمال حرة.
- تملك الأسرة لسكن: يقصد بها نوع السكن الذي يسكنه الشخص وهو: ملك، إيجار، تابع لعمل.

### ثانياً: المتغيرات التابعة Dependent Variables

- المحور الأول: جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.
- المحور الثاني: جودة الحياة في الجانب الصحي.
- المحور الثالث: جودة الحياة في الجانب الاجتماعي.
- المحور الرابع: جودة الحياة في الجانب التعليمي.
- المحور الخامس: جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.
- جودة الحياة لدى المواطنين في بعض مدن منطقة مكة المكرمة، ونكتبها اختصاراً: جودة الحياة للمواطنين (وهي تشمل مجموع المحاور الخمسة).

## مشكلة الدراسة :Problem of the Study

جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا، حيث يسعى الفرد لتوفير حياة جيدة له ولأسرته، وأغلب الأفراد يتفق على أن جودة الحياة هدف أساسي ومطلب في حياة الفرد إلا أن كل منهم يختلف في مضمونه ومكوناته. وحتى يحقق الفرد جودة الحياة المناسبة له يجب عليه الإيمان والرضا بقضاء الله وقدره، حيث الذي يرضى بقضاء الله وقدره، فإن الله عز وجل يملأ قلبه سعادة وسروراً ورضاً، كما في قوله عز وجل: {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} (سورة القمر ٤٩)، وأيضاً قوله عز وجل: {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْضُورًا} (سورة الأحزاب ٣٨)، وقال عز وجل: {وَوَخَّلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا} (الفرقان ٢)، ثم العمل وبذل الجهد على تحسين جودة حياته وجودة حياة أسرته وعدم القلق من المستقبل.

وفي ظل التغيرات التي يوجهها الفرد والتقلبات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية إلى غيرها من الجوانب في جودة الحياة رغبتنا في معرفة جودة الحياة لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة.

### أسئلة الدراسة :Questions of the Study

- هل جودة الحياة لدى المواطنين في بعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة بحسب متغيرات: الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة لسكن؟
- هل جودة الحياة عالية في كل من الجوانب الآتية: الاقتصادي والصحي والاجتماعي والتعليمي والجانب الثقافي والفني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة للجانب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والتعليمي والجانب الثقافي والفني بحسب متغيرات: الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة لسكن؟
- هل يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة و تملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي؟
- هل يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني؟

### أهداف الدراسة :Aims of the Study

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مستوى جودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة.
- دراسة جودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة وفقاً لمتغير الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة لسكن.
- دراسة مستوى جودة الحياة في الجانب الاقتصادي، الصحي، الاجتماعي، التعليمي، الثقافي والفني.
- دراسة جودة الحياة في الجانب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والتعليمي والجانب الثقافي والفني وفقاً لمتغير الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة لسكن.
- المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة لسكن.
- دراسة تأثير متغيري المهنة و تملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.
- دراسة تأثير متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.

## أهمية الدراسة :Significance of the Study

من منطلق برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي يُعنى بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم أفرادها بأسلوب حياة متوازن من خلال محوري تطوير أنماط الحياة وتحسين البنية التحتية، حيث يعمل على تطوير أنماط الحياة من خلال تفعيل مشاركة الأفراد في الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية، كما يعمل على تحسين البنية التحتية من خلال الارتقاء بالنقل والإسكان والتصميم الحضري والبيئة، الرعاية الصحية، الفرص الاقتصادية والتعليمية، الأمن والبيئة الاجتماعية. ومن هذا المنظور تكمن أهمية هذا البحث الذي نحن بصددته حيث تمت دراسة جودة الحياة من الجانب الاقتصادي والجانب الصحي والجانب الاجتماعي والجانب التعليمي والجانب الثقافي والفني.

## فرضيات الدراسة :Hypotheses of the Study

### أولاً: الفرض الأساسي للدراسة:

ونقصد بالفرض الأساسي للدراسة دراسة المحاور الخمسة للاستبيان مجتمعة أي دراسة متوسط فقرات الاستبيان الـ ٢٨. ومن خلاله تم اختبار الفروض التالية.

- جودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة غير عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

### ثانياً: فروض متعلقة بالمحاور منفردة:

- جودة الحياة في الجانب الاقتصادي عالية.
- جودة الحياة في الجانب الصحي عالية.
- جودة الحياة في الجانب الاجتماعي عالية.
- جودة الحياة في الجانب المؤهل التعليمي عالية.
- جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني عالية.

ثالثاً: فروض متعلقة بالمحاور الخمسة حسب المتغيرات المستقلة:

فروض المحور الأول (جودة الحياة في الجانب الاقتصادي) حسب المتغيرات المستقلة والتي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة في الجانب الاقتصادي بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

فروض المحور الثاني (جودة الحياة في الجانب الصحي) حسب المتغيرات المستقلة والتي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة في الجانب الصحي بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

فروض المحور الثالث (جودة الحياة في الجانب الاجتماعي) حسب المتغيرات المستقلة والتي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة في الجانب الاجتماعي بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

فروض المحور الرابع (جودة الحياة في الجانب التعليمي) حسب المتغيرات المستقلة والتي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة في الجانب التعليمي بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

فروض المحور الخامس (جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني) حسب المتغيرات المستقلة والتي تنص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة في الجانب الثقافي والفني بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.

رابعاً: فروض متعلقة بأثر متغيرين مستقلين على جودة الحياة في أحد الجوانب.

- لا يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة و تملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.
- لا يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.



### منهج الدراسة Design of the Study:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الإحصائي الوصفي للبيانات بالإضافة إلى المنهج الاستدلالي ويعرفان كالتالي:

#### • الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics:

مجموعة الطرق الإحصائية التي تستخدم في جمع البيانات وعرضها بالجدول أو الرسوم ووصف الجوانب المختلفة للبيانات مثل حساب المتوسطات ومقاييس التشتت. (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

#### • الإحصاء الاستدلالي Inferential Statistical:

يشمل مجموعة النظريات والطرق التي تستخدم في تقدير معالم المجتمعات واختبارات الفروض بشأنها وذلك باستخدام عينات مسحوبة من تلك المجتمعات. (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

### عينة الدراسة Sample of the Study:

بلغ حجم عينة الدراسة (٦٠٤) فردا من الذكور والإناث.

### أدوات الدراسة Tools of the Study:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة وذلك لملائمته لهذا النوع من الدراسات الميدانية للحصول على المعلومات، وقد استخدم الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، حيث شملت الاستبانة على خمسة محاور وفق مقياس ليكرت الخماسي ومجموعة من الأسئلة حول البيانات الديموغرافية للعينة.

### حدود الدراسة Delimitation of the Study:

- شملت الدراسة في حدها البشري على المواطنين في بعض مدن منطقة مكة المكرمة.
- شملت الدراسة في حدها المكاني على المدن التالية: مكة المكرمة، جدة، الطائف.
- شملت الدراسة في حدها الزمني في الفترة التي نشرت فيها استمارات الاستبيان الإلكتروني وجمعت فيها البيانات، وكانت في الفترة من (١ صفر ١٤٤٠ هـ الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٨) حتى (٢٥ صفر ١٤٤٠ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٨) وكانت المدة (ثلاثة أسابيع تقريباً).

## الأساليب الإحصائية Statistical Analysis:

فيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Test:

يعني الثبات Reliability أن يعطي الاختبار النتائج نفسها في حالة تكراره على العينة ذاتها وتحت نفس الظروف أي أن القياس لا تختلف نتائجه من حالة إلى أخرى. وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات ومن أكثرها شيوعاً هي طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الاسئلة مع بعضها البعض بصفة عامة. (عبد الفتاح، ٢٠١٧)

وقد تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ على العينة الأولية والتي وصلت إلى ٢٤٩ استمارة استبيان ثم حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات تساوي ٠.٧٠٢ وهي قيمة جيدة تعبر عن اتساق الاستبيان لمعرفة جودة الحياة لدى المواطنين، وتم قياس معامل ألفا كرونباخ للعينة الكاملة فكانت النتيجة ٠.٦٥٤. لعدد الفقرات الإجمالي وهو ٢٨ فقرة.

### اختبارات الفروض الإحصائية Hypotheses Tests:

اختبارات الفروض Hypotheses Tests هي أحد قسمي الاستدلال الإحصائي والذي يهتم باختبار تحقق ادعاء معين حول المعلمة (أو عدة معالم) مجهولة لظاهرة ما. (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### الفرض الإحصائي Statistical Hypothesis:

هي أي ادعاء أو إفادة أو مقولة أو تخمين أو تصريح حول التوزيع الاحتمالي لمتغير عشوائي واحد أو أكثر. (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### فرض العدم Null Hypothesis:

يصاغ بشكل نفي وجود علاقة بين متغيرين أو فروق بين مجموعتين أو أكثر. (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### الفرض البديل Alternative Hypothesis:

ويعبر عن بشكل إثبات وجود علاقة بين متغيرين أو فروق بين مجموعتين فأكثر. (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### الاختبار الإحصائي Statistical Test:

هو قاعدة أو طريقة أو أسلوب لتقسيم فراغ العينة إلى منطقتين: منطقة رفض (المنطقة الحرجة) ومنطقة قبول، وهو قاعدة تحديد المنطقة الحرجة. ويمكن تعريفها كما يلي:

### منطقة الرفض أو المنطقة الحرجة Rejection or Critical Region:

وهي مجموعة جزئية من فراغ العينة وفيها نرفض فرض العدم  $H_0$ . (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### منطقة القبول Acceptance Region:

وهي المنطقة جزئية من فراغ العينة الذي نقبل فيها فرض العدم  $H_0$ . (الصياد، ١٤٢٥هـ).

### معنوية الاختبار الإحصائي P-value:

وهي قيمة احتمال المعنوية أي أصغر قيمة لاحتمال الخطأ في رفض صحة نتيجة الاختبار، ويرمز لها في بعض الحزم الإحصائية بالرمز Sig. اختصاراً لكلمة "معنوية" significant. (عبد الفتاح، ٢٠١٣).

### اختبار اعتدالية التوزيع Normality of Test:

تعد اختبارات الاعتدالية Tests Normality أو اختبارات الكشف عن اعتدالية التوزيع من المقاييس الإحصائية المهمة التي ترشدنا إلى اختيار أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة لتحليل البيانات، حيث ترشدنا إلى إما إلى استخدام أساليب الإحصاء المعلمي إذا كان التوزيع اعتدالياً، أو استخدام أساليب الإحصاء اللامعلمي إذا كان التوزيع غير اعتدالي. (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

### الاختبارات المعلمية واللامعلمية Parametric and Nonparametric Tests:

يشير هذين المصطلحين إلى جانبين مختلفين في عملية الاستدلال الإحصائي. فالإحصاء اللامعلمي يستخدم للإشارة إلى طائفة واسعة من الأساليب الإحصائية التي لا تتطلب الفرض التعلق بضرورة تحقق اعتدالية التوزيع أو أي فروض أخرى تتعلق بالشكل الفعلي لتوزيع المتغير والمتغيرات المعينة في المجتمع، وهذه بلا شك تعد فروضاً أقل تعقيداً منها في حالة الإحصاء المعلمي الذي يشترط أن يكون التوزيع اعتدالياً أي متصلاً ومتماثلاً ويتخذ شكلاً جرسياً وتمثله دالة رياضية نطاقها لانهائي. (عبد الفتاح، ٢٠١٧) ويوضح الجدول (١) المقارنة بين النوعين:

جدول (١): مقارنة بين الإحصاء المعلمي واللامعلمي.

| الإحصاء المعلمي (البارامترية)<br>Parametric Statistics                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الإحصاء اللامعلمي (اللابارامترية)<br>Nonparametric Statistics                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأساليب الإحصائية التي تستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجموعات قيم معالمها محددة، أي يعتمد على معالم المجتمع.</li> <li>- يشترط اعتدالية التوزيع.</li> <li>- يكون حجم العينة كبير وتم اختياره عشوائياً.</li> <li>- يستخدم في حالة القياس الفترة والنسبة مع اعتدالية التوزيع.</li> <li>- من أمثله: اختبارات الارتباط الخطي، تحليل التباين.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأساليب الإحصائية التي تستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجموعات قيم معالمها غير محددة، أي لا يعتمد على معالم المجتمع. ويسمى بإحصاء التوزيعات الحرة أو الفرضيات الضعيفة.</li> <li>- لا يشترط اعتدالية التوزيع.</li> <li>- يستخدم في حالة القياس الاسمي والترتيبي.</li> <li>- من أمثله: التكرارات، النسب المئوية، مربع كاي، مان وتني.</li> </ul> |

فيما يلي توضيح لبعض الاختبارات اللامعلمية المستخدمة في البحث.

#### اختبار Mann-Whitney:

يشترط في اختبار  $t$  الذي يخص الفرق بين متوسطي مجتمعين، أن المجتمعين اللذين اخترنا منهما العينتين يتبعان توزيعاً طبيعياً. عندما لا يتوفر هذا الشرط فإن اختبار Mann-Whitney يكون البديل. تتكون البيانات اللازمة للتحليل من عينة عشوائية من الحجم  $n$  من المشاهدات  $X_1, X_2, X_3, \dots, X_n$  من المجتمع الأول المتصل. أيضاً نختار عينة عشوائية أخرى من الحجم  $n$  من المشاهدات  $Y_1, Y_2, Y_3, \dots, Y_n$  من المجتمع الثاني المتصل ويشترط أن تكون العينتين مستقلتين. (عبد الفتاح، ٢٠١٣).

#### اختبار Kruskal-Wallis:

يعتبر اختبار Kruskal-Wallis من أكثر الاختبارات اللامعلمية شيوعاً لإجراء تحليل التباين في حالة التصنيف الأحادي. تتكون البيانات اللازمة لتحليل  $K$  من العينات العشوائية من الحجم  $n_1, n_2, \dots, n_k$  على أن تكون المشاهدات مستقلة سواء بين أو داخل المعالجات كما أن المجتمعات التي اختيرت منها العينات تكون من النوع المتصل. (عبد الفتاح، ٢٠١٣).

### اختبار Wilcoxon Signed Ranks:

إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فيتم استخدام اختبار Wilcoxon test وهذا يعادل اختبار paired t-test وتقوم فكرة هذا الاختبار على تحديد الفروق بين كل زوج من البيانات وتحديد إذا كان مجموع ترتيب الفروق الموجبة أعلى من ترتيب الفروق السالبة. وفي حالة العينة الأحادية نقوم بإضافة عامود جديد يمثل قيمة الوسيط (وهي تمثل القيمة الفرضية في اختبار t-test). وبذلك يكون لدينا عینتین مرتبطين إحداهما العينة الأحادية المطلوب اختبارها والأخرى العينة المكونة من قيم الوسيط. (عبد الفتاح، ٢٠١٣).

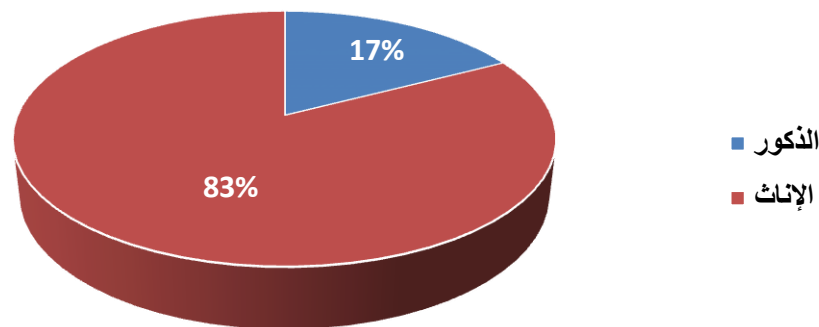
### الدراسات السابقة:

- درس فرجاني (١٩٩٢) نوعية الحياة في الوطن العربي، وهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم وقياس جودة الحياة في البلدان العربية، وذلك من خلال اعتماد مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي أساساً لبلورة مفهوم عربي لجودة الحياة عن طريق انتقاء مفردات أساسية في الدراسة وإعادة ترتيبها وتصنيفها، وتوصل الباحث لمكونات المفهوم العربي لجودة الحياة ومنها الحقوق الفردية وتتضمن، السلامة الشخصية وحرية الرأي والتعبير والبحث عن المعلومات والأفكار والحصول عليها ونقلها وحرية الفكر والعقيدة والتعبير عنها وحرية الحياة الخاصة، والمكون الثاني الحقوق الجمعية وتتضمن تكوين الأسرة والرعاية الاجتماعية والصحية ومستوى معيشة لائق، والتعليم المجاني في المرحلة الأساسية.
- درس كاظم والبهادلي (٢٠٠٦) مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة وهدفت الدراسة معرفة مستوى جودة الحياة ودور متغير البلد والنوع والتخصص في جودة الحياة إذ طبقت على ٤٠٠ طالباً جامعياً منهم ١٨٢ طالباً من جامعة ليبيا و٢١٨ من جامعة عمان وأشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين في الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائي في متغير البلد والنوع.
- درس شاهر (٢٠١٠) قياس جودة الحياة لدى عينة من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحث، إذ طبق على عينة قدرها ٦٤٩ طالباً جامعياً منهم ٣١٩ أدبياً و٣٣٠ علمي من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية، ومنخفضاً في بعدين هما جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد الصحة العامة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

- درس حنتول (٢٠١٥) جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتئاب والضغط النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) يتيماً مجهول الأبوين، وجميعهم مقيمين بمؤسسات إيوائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمدينة جازان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزى لمتغير النوع، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات جودة الحياة المدركة لدى عينة الدراسة الكلية تعزى لمتغير الاكتئاب ومتغير الضغط النفسية.
- درس زيدان (٢٠١٥) فعالية الإرشاد النفسي في تنمية جودة الحياة لدى طالبات الجامعة الفائقات أكاديمياً، باستخدام البرنامج النفسي الإرشادي الديني، وقد أجري البحث على عينة قوامها (١٤) طالبة فائقات أكاديمياً، وبعد تطبيق اختبار جودة الحياة لطلاب الجامعة، أسفرت النتائج عن نجاح البرنامج الإرشادي النفسي الديني في تنمية جودة الحياة لدى المجموعة التجريبية واستمرارية فعاليته خلال فترة المتابعة.
- درس لشهب (٢٠١٧) جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بسلوك المواطنة لدى الأبناء حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة مقدره ب (٣٠٠) تلميذا وتلميذة ببعض ثانويات ولاية الوادي وباستخدام مقياس جودة الحياة الأسرية المعد لهذه الدراسة ومقياس سلوك المواطنة لرياض أبازيد. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية ودرجات سلوك المواطنة لدى تلاميذ عينة الدراسة.

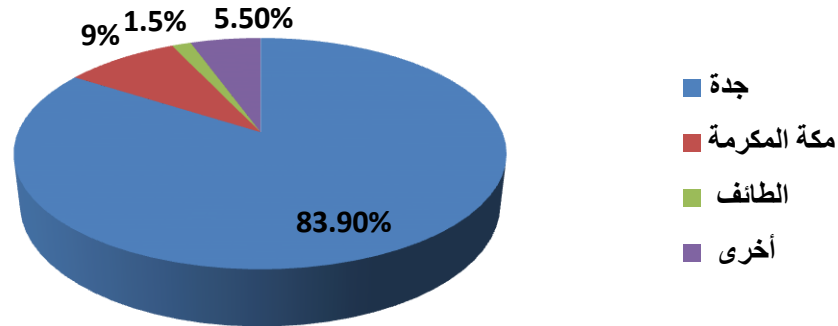
### وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصف عينة الدراسة للأفراد المستجيبين في المدن الكبرى بمنطقة مكة المكرمة.



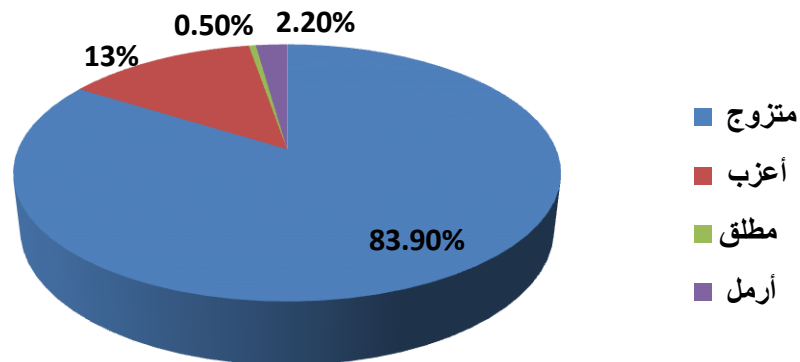
شكل (١): نسبة أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس.

يتضح من الشكل (١) أن نسبة عينة الدراسة من الإناث كانت ٨٣٪ بينما كان الذكور أقل ونسبتهم ١٧٪.



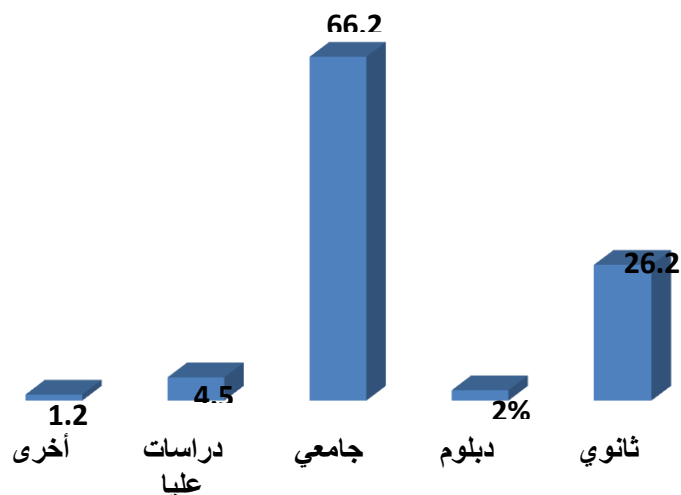
شكل (٢): نسب أفراد عينة الدراسة بحسب المدينة.

يتضح من شكل (٢) أن أكثر المستجيبين كانوا من مدينة جدة بنسبة ٨٣.٩٠٪ بينما كانت نسبة الاستجابة في مدينة الطائف تشكل ١.٥٪ من أفراد العينة.



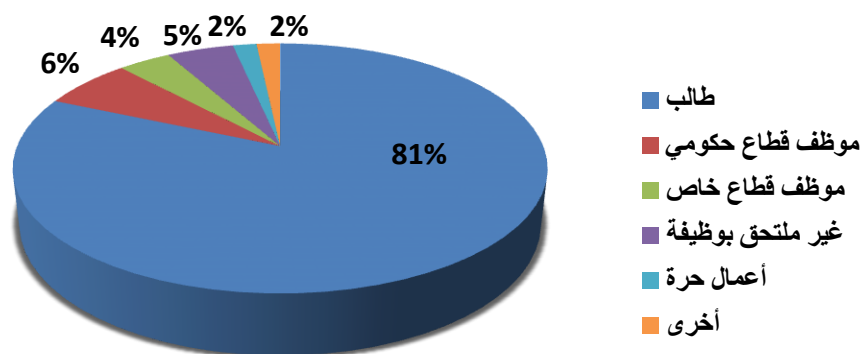
شكل (٣): نسبة أفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية.

يتضح من شكل (٣) أن أكثر المستجيبين كانوا من المتزوجين بنسبة ٨٣.٩٠٪ بينما كان المطلقين أقل نسبة حيث بلغت ٠.٥٠٪ من أفراد العينة.



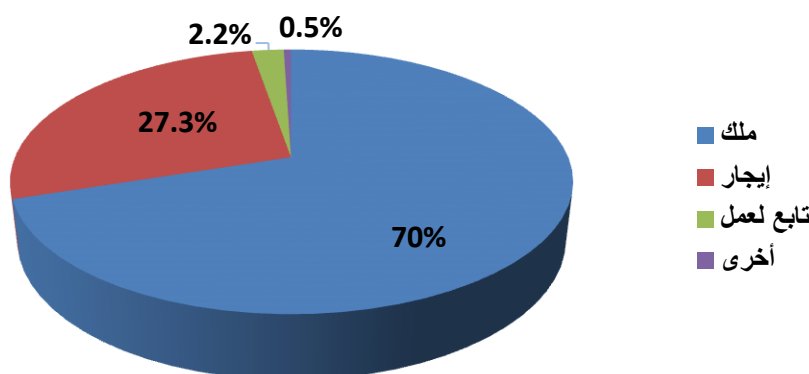
شكل (٤):نسبة أفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل التعليمي.

يتضح من الشكل (٤) أن أعلى نسبة في عينة الدراسة هم الحاصلون على مؤهل جامعي وذلك بنسبة ٦٦.٢٪ بينما كان الحاصلون على مؤهلات أخرى مثل: (متوسط – معهد) لهم أقل نسبة حيث بلغت ١.٢٪.



شكل (٥):نسبة أفراد عينة الدراسة بحسب المهنة. يتضح من الشكل (٥) أن الطلاب يشكلون أعلى نسبة في عينة الدراسة حيث كانت نسبتهم ٨١٪ يلي ذلك الموظفون بقطاع حكومي بنسبة ٦٪، وغير الملتهقين بوظيفة بنسبة ٥٪ ، ثم يليهم الموظفون بقطاع خاص بنسبة ٤٪ وحصلت الأعمال الحرة وأخرى مثل: (طالب وأعمال حرة- ربة منزل- موظف متعاون بالساعة- قطاع غير ربحي- متقاعدة) على ٢٪ كأقل نسبة في العينة.





شكل (٦): نسبة أفراد عينة الدراسة بحسب تملك الأسرة لسكن.

يتضح من الشكل (٦) أن أكبر نسبة في عينة الدراسة هي للأسر التي تسكن بملك بنسبة ٧٠٪ ثم يليها الأسر التي تسكن بإيجار بنسبة ٢٧.٣٪ ويليهما الأسر التي تسكن بسكن تابع لعمل بنسبة ٢.٢٪ وحصلت أخرى مثل: (طالب في سكن مستأجر - سكن الجد) على ٠.٥٪ أقل نسبة في العينة.

### مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة جودة الحياة لدى المواطنين في بعض مدن منطقة مكة المكرمة. وبعد عملية جمع المعلومات تم معالجتها وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v.21. ومن الجدير بالذكر أنه تم اختبار اعتدالية التوزيع للمتغير التابع المطلوب دراسته ومن ثم استخدام الاختبار الإحصائي المناسب واتخاذ القرار (رفض أو قبول فرض العدم) بناء عليه. وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع ملاحظة أن جداول النتائج مدرجة في الملحق.

أولاً: نتائج الفرض الأساسي.

#### ١ - نتيجة دراسة متوسط المحاور الخمسة مجتمعة.

الفرض العدمي: جودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

هنا تم دراسة الفرض العدمي ( $H_0: \mu \geq 4$ ) ضد الفرض البديل ( $H_1: \mu < 4$ ).

بدراسة المتغير التابع (جودة الحياة للمواطنين) وجدنا أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أكبر من (0.05) مما يعني أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار **One Sample T-test** لاختبار صحة الفرض، وقيمة المتوسط الفرضي المستخدمة هي ٤، وحيث أن قيمة متوسط متغير جودة الحياة ٣.٤٧ محققة للعلاقة في الفرض البديل، حيث  $(٣.٤٧ < ٤)$  فإننا نتابع للنظر في معنوية الاختبار وذلك بقسمة  $Sig. = 0.000$  على ٢ ونقارنه بمستوى المعنوية (0.05) ثم نتخذ القرار بناء عليها أي أننا في هذه الحالة نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن جودة الحياة لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية، وبالتالي فإن جودة الحياة للمواطنين غير عالية. (انظر الملحق، جدول (٢)).

(من الجدير بالذكر في حالة عدم موافقة المتوسط للمتغير التابع للعلاقة في نص الفرض البديل، فإننا نقبل الفرض العدمي مباشرة ولا نتابع للنظر في معنوية الاختبار (Sig.) أي لا نحتاج لمقارنته بمستوى المعنوية).

٢- نتائج فروض الدراسة المتعلقة بجودة الحياة للمواطنين حسب المتغيرات المستقلة.  
الفرض العدمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة بحسب الجنس، المدينة، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، المهنة، تملك الأسرة للسكن.  
بالنظر إلى جدول (٣)، نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أكبر من (0.05) مما يعني أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار **Independent Sample T-test** لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.031) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة لدى المواطنين بحسب الجنس لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الحياة لدى الفرد السعودي ببعض مدن منطقة مكة المكرمة بحسب الجنس. وبالتالي نجد أن جودة الحياة تختلف لدى المواطنين بحسب الجنس.  
أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى وهي (المدينة – الحالة الاجتماعية – المؤهل التعليمي – المهنة – تملك الأسرة – لسكن) نجد أن جودة الحياة لا تختلف لدى المواطنين بحسب متغير (المدينة – الحالة الاجتماعية – المؤهل التعليمي – المهنة – تملك الأسرة لسكن).

ثانياً: نتائج فروض متعلقة بمتوسطات المحاور الخمسة منفردة:

بالنظر إلى الجدولين (٤) و(٥)، نلاحظ الآتي:

١- الفرض العدمي: جودة الحياة في الجانب الاقتصادي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.  
نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً.

لذا تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أن جودة الحياة في الجانب الاقتصادي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

٢- الفرض العدمي: جودة الحياة في الجانب الصحي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية. نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أن جودة الحياة في الجانب الصحي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

٣- الفرض العدمي: جودة الحياة في الجانب الاجتماعي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية. نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أن جودة الحياة في الجانب الاجتماعي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

٤- الفرض العدمي: جودة الحياة في الجانب التعليمي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية. نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.820) لذا نقبل فرض العدم الذي ينص على أن جودة الحياة في الجانب التعليمي لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

٥- الفرض العدمي: جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أن جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة عالية.

ثالثاً: نتائج فروض متعلقة بالمحاور الخمسة بحسب المتغيرات المستقلة:

١- فروض محور الجانب الاقتصادي بحسب المتغيرات المستقلة.

بالنظر إلى الجدول (٦)، نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الاقتصادي بحسب تملك الأسرة لسكن لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب الاقتصادي بحسب تملك الأسرة لسكن. وبالتالي نجد أن جودة الحياة في الجانب الاقتصادي تختلف لدى المواطنين بحسب تملك الأسرة لسكن.

أما بالنسبة لجودة الحياة في الجانب الاقتصادي بحسب الجنس أو المدينة أو الحالة الاجتماعية أو المؤهل التعليمي أو المهنة لم تكن ذات دلالة إحصائية.

٢- فروض محور الجانب الصحي بحسب المتغيرات المستقلة.

بالنظر إلى الجدول (٧)، نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Mann-Whitney test لاختبار صحة الفرض، نجد أن قيمة Sig للاختبار تساوي (0.162) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الصحي لذا نقبل فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب الصحي بحسب الجنس. وبالتالي نجد أنه جودة الحياة في الجانب الصحي لا تختلف لدى المواطنين بحسب الجنس.

أما بالنسبة لجودة الحياة في الجانب الصحي بحسب المدينة أو الحالة الاجتماعية أو المؤهل التعليمي أو المهنة أو تملك الأسرة لسكن لم تكن ذات دلالة إحصائية.

٣- فروض محور الجانب الاجتماعي بحسب المتغيرات المستقلة.

بالنظر إلى الجدول (٨)، نجد أن قيمة P-value لاعتدالية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Mann-Whitney test لاختبار صحة الفرض، نجد أن قيمة Sig للاختبار تساوي (0.000) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الاجتماعي لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب الاجتماعي بحسب الجنس. وبالتالي نجد أنه جودة الحياة تختلف لدى المواطنين بحسب الجنس.

أما بالنسبة لجودة الحياة في الجانب الاجتماعي بحسب المدينة أو الحالة الاجتماعية أو المؤهل التعليمي أو المهنة أو تملك الأسرة لسكن لم تكن ذات دلالة إحصائية.

#### ٤- فروض محور الجانب التعليمي بحسب المتغيرات المستقلة.

بالنظر إلى الجدول (٩)، نجد أن قيمة P-value لاعتمادية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً. لذا تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis test لاختبار صحة الفرض، فكانت قيمة Sig للاختبار تساوي (0.008) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب التعليمي بحسب المؤهل التعليمي لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب التعليمي بحسب المؤهل التعليمي. وبالتالي نجد أن جودة الحياة في الجانب التعليمي تختلف لدى المواطنين بحسب المؤهل التعليمي.

أما بالنسبة لجودة الحياة في الجانب التعليمي بحسب الجنس أو المدينة أو الحالة الاجتماعية أو المهنة أو تملك الأسرة لسكن لم تكن ذات دلالة إحصائية.

#### ٥- فروض محور الجانب الثقافي والفني بحسب المتغيرات المستقلة.

بالنظر إلى الجدول (١٠)، نجد أن قيمة P-value لاعتمادية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً في حالة متغير الجنس. لذا تم استخدام اختبار Mann-Whitney test لاختبار صحة الفرض، نجد أن قيمة Sig للاختبار تساوي (0.001) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب الثقافي والفني بحسب الجنس. وبالتالي نجد أنه جودة الحياة تختلف لدى المواطنين بحسب الجنس.

أيضاً نجد أن قيمة P-value لاعتمادية التوزيع أقل من (0.05) مما يعني أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً في حالة متغير المهنة. لذا تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis test لاختبار صحة الفرض، نجد أن قيمة Sig للاختبار تساوي (0.012) وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية في جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني بحسب المهنة لذا نرفض فرض العدم الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الجانب الثقافي والفني بحسب المهنة. وبالتالي نجد أنه جودة الحياة تختلف لدى المواطنين بحسب المهنة.

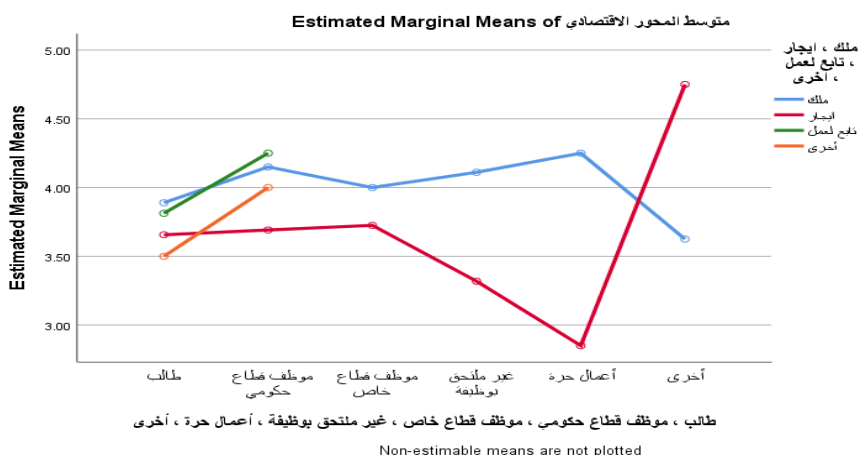
أما بالنسبة لجودة الحياة في الجانب الثقافي والفني بحسب المدينة أو الحالة الاجتماعية أو المؤهل التعليمي أو تملك الأسرة لسكن لم تكن ذات دلالة إحصائية.

رابعاً: دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة على بعض المحاور:

#### ١ - نتيجة تأثير عاملي المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.

الفرض العدمي: لا يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.

بالنظر إلى جدول (١١)، نلاحظ أنه يوجد أثر معنوي عالٍ بين متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي حيث أن قيمة (Sig=0.002) أقل من (0.05) وهذا يدل على أنه يوجد تفاعل قوي بين متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن يؤثر على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي، وبناءً على ذلك نرفض الفرض الذي ينص على أنه لا يوجد أثر لتفاعل متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي. وبالتالي فإن مهنة الأفراد وتملك الأسرة لسكن له دور كبير في اختلاف جودة الحياة في الجانب الاقتصادي لديهم. مع ملاحظة أنه لا توجد فروق معنوية لجودة الحياة في الجانب الاقتصادي حسب مهنة الفرد حيث (Sig=0.237). بينما توجد فروق معنوية لجودة الحياة في الجانب الاقتصادي حسب تملك الأسرة لسكن حيث (Sig=0.048) وهي تطابق النتائج التي حصلنا عليها في جدول (٦).



شكل (٧): أثر متغيري المهنة وتملك الأسرة لسكن على محور جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.

## ٢- نتيجة تأثير عاملي المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.

الفرض العدمي: لا يوجد أثر فعال بين متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.

بالنظر إلى جدول (١٢)، نلاحظ أنه يوجد أثر معنوي منخفض بين متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني حيث أن قيمة ( $Sig=0.756$ ) أكبر من ( $0.05$ ) وهذا يدل على أنه يوجد تفاعل ضعيف بين متغيري المهنة والجنس، وبناءً على ذلك نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا يوجد أثر لتفاعل متغيري المهنة والجنس على جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني. وبالتالي فإن مهنة الأفراد والجنس ليس له دور في اختلاف جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني لديهم. مع ملاحظة أنه لا توجد فروق معنوية لجودة الحياة في الجانب الثقافي والفني حسب مهنة الأفراد حيث ( $Sig=0.060$ )، كما لا توجد فروق معنوية لجودة الحياة في الجانب الثقافي والفني حسب الجنس حيث ( $Sig=0.319$ ). وهي تطابق النتائج التي حصلنا عليها في جدول (١٠).

## خاتمة البحث:

- من خلال التحليل الوصفي والاستدلالي للدراسة يمكن استنتاج ما يلي:
- مستوى جودة الحياة لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة غير عالي.
- توجد فروق معنوية في جودة الحياة بين الذكور والإناث.
- لا توجد فروق لجودة الحياة في مختلف الجوانب بين الذكور والإناث ماعدا الجانب الاجتماعي والجانب الثقافي والفني.
- لا توجد فروق لجودة الحياة في مختلف الجوانب بين مدن منطقة مكة المكرمة.
- لا توجد فروق لجودة الحياة في مختلف الجوانب حسب الحالة الاجتماعية للأفراد.
- توجد فروق لجودة الحياة في الجانب التعليمي حسب المؤهل التعليمي للأفراد.
- توجد فروق لجودة الحياة في الجانب الثقافي والفني حسب المهنة.
- توجد فروق لجودة الحياة في الجانب الاقتصادي حسب تملك الأسرة لسكن.
- جودة الحياة في الجانب الاقتصادي منخفضة.
- أظهرت الدراسة أن جودة الحياة في الجانب الصحي غير مرضية للأفراد.
- مستوى جودة الحياة في الجانب الاجتماعي غير عالي.
- مستوى جودة الحياة في الجانب التعليمي عالي وهي تخالف النتيجة التي حصل عليها شاهر (٢٠١٠) وهو مؤشر لتحسن جودة التعليم في المملكة لما كانت عليه قبل ٩ سنوات بحسب دراسة شاهر لجودة التعليم بمدينة تبوك بأنه كان منخفضا.
- مستوى جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني غير عالي.
- أظهرت الدراسة أن متغيري **المهنة و تملك الأسرة** لسكن له دور كبير في اختلاف جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.
- أظهرت الدراسة أن متغيري **المهنة والجنس** ليس له دور في اختلاف جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني.

## وتوصي الدراسة بما يلي:

- توعية الأفراد المواطنين بأهمية الادخار للحصول على وضع اقتصادي أفضل.
- توصي الدراسة بعقد ندوات إرشادية ووقائية وعلاجية، في المراكز الصحية في أحياء المناطق ببعض مدن منطقة مكة المكرمة بهدف زيادة الوعي الصحي الذي يعد من أهم مقومات جودة الحياة.
- أهمية التوعية بالتواصل الاجتماعي لبناء علاقات اجتماعية ناجحة.
- عقد دورات تدريبية للراغبين في الحصول على وظائف في الجهات المعنية كبديل من شرط الخبرة.
- تدريب الأفراد على تعلم واكتساب المعارف والمهارات للمشاركة في المجال الثقافي والفني.



## المراجع References:

### أولاً: المراجع العربية:

- [١] الصياد، مصطفى جلال (١٤٢٥). الاستدلال الإحصائي، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة.
- [٢] حنتول، أحمد بن موسى (٢٠١٥). جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكتهاب والضغط النفسية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٨٥ - ٢٤٠).
- [٣] زيدان، أحمد سعيد (٢٠١٥). فعالية الارشاد النفسي في تنمية جودة الحياة لدى طالبات الجامعة الفائقات أكاديمياً. مجلة التربية الخاصة، المجلد الرابع (٣٥٩ - ٣٧٦).
- [٤] شاهر، خالد سليمان (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٧ (١١٧-١٥٥).
- [٥] عبد الفتاح، عز حسن، (٢٠١٣). استكشاف التحليل الإحصائي واليوستراب باستخدام IBM-SPSS. الطبعة الأولى، خوارزم العلمية، جدة.
- [٦] عبد الفتاح، عز حسن، (٢٠١٧). مقدمة في الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. جامعة الملك عبد العزيز، مكتبة خوارزم العلمية، جدة.
- [٧] فرجاني، نادر (١٩٩٢). نوعية الحياة في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، (١١٩-١٢١).
- [٨] قسم الإحصاء (٢٠١٥م): مبادئ الإحصاء للتخصصات النظرية الإدارية والإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مكتبة خوارزم العلمية، جدة.
- [٩] كاظم، علي، البهادلي، عبد الخالق (٢٠٠٦). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين. المجلة العلمية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. العدد ٣ (٦٧-٨٧).
- [١٠] لشهب، أسماء (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بسلوك المواطنة لدى الأبناء (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوية بولاية الوادي). مجلة البحوث والدراسات، العدد ٢٤، المجلد الرابع عشر (٣٥٩ - ٣٧٦).
- [١١] مصطفى، حسن حسين (٢٠٠٤). بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية لمدمني الهروين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب: جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Fayers, P., & Machin, D. (2007). Quality Of Life: The Assessment, Analysis and Interpretation of Patient-Reported Outcomes. Chichester, West Sussex, England: John Wiley & Son.
- [2] WHO-QOL Group (1995). The Development of World Health Organization Quality Of Life Assessment Instrument- the (WHOQOL). In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds). Quality Of Life Assessment International Perspectives, (pp, 41-57) Berlin : Springer-Verlag.

## الملاحق

### أولاً: الجداول

جدول (٢): نتيجة الفرض المتعلق بمتوسط محور جودة الحياة للمواطنين.

| القرار للاختبار المستخدم | P-Value | المتوسط | قيمة إحصاء الاختبار | الاختبار المستخدم | اختبار التوزيع الطبيعي |                     | الفرض                               |
|--------------------------|---------|---------|---------------------|-------------------|------------------------|---------------------|-------------------------------------|
|                          |         |         |                     |                   | P-Value                | قيمة إحصاء الاختبار |                                     |
| نرفض الفرض العدمي        | 0.000   | 3.47    | -38.602             | One Sample T-test | 0.193                  | 0.032               | $H_0: \mu \geq 4$<br>$H_1: \mu < 4$ |

جدول (٣): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بجودة الحياة للمواطنين حسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي |         | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|------------------------|---------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة إحصاء الاختبار    | P-Value |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر 0.086              | 0.055   | T-test            | 4.700               | 0.031   | نرفض الفرض العدمي        |
|                   | أنثى 0.025             | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| المدينة           | جدة 0.031              | 0.200   | One Way ANOVA     | 0.587               | 0.623   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | مكة 0.096              | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | الطائف 0.183           | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.086             | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   |                        | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| الحالة الاجتماعية | متزوج 0.031            | 0.200   | One Way ANOVA     | 2.371               | 0.070   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أعزب 0.066             | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | مطلق 0.201             | -       |                   |                     |         |                          |
|                   | أرمل 0.204             | 0.144   |                   |                     |         |                          |
| المؤهل التعليمي   | ثانوي 0.064            | 0.200   | One Way ANOVA     | 1.213               | 0.304   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | دبلوم 0.229            | 0.082   |                   |                     |         |                          |
|                   | جامعي 0.027            | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | دراسات عليا 0.091      | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.234             | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| المهنة            | طالب 0.032             |         | One Way ANOVA     | 0.589               | 0.708   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | موظف قطاع حكومي        | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | 0.119                  | 0.177   |                   |                     |         |                          |
|                   | موظف قطاع خاص          | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | 0.098                  | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | غير ملتحق بوظيفة 0.109 | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أعمال حرة 0.149        | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| تملك الأسرة لسكن  | أخرى 0.158             |         | One Way ANOVA     | 1.503               | 0.213   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | ملك 0.066              | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | إيجار 0.105            | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | تابع لعمل 0.300        | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.324             | -       |                   |                     |         |                          |

جدول (٤): قيم المتوسط والوسيط لمحاور الدراسة.

| المحور الفني والثقافي | المحور التعليمي | المحور الاجتماعي | المحور الصحي | المحور الاقتصادي |  |
|-----------------------|-----------------|------------------|--------------|------------------|--|
| Mean                  | 3.9863          | 3.6808           | 2.6425       | 3.8336           |  |
| Median                | 4.0000          | 3.8000           | 2.6250       | 4.0000           |  |

جدول (٥): نتيجة الفروض المتعلقة بالمحاور الخمسة لجودة الحياة للمواطنين.

| المحور                               | الفرض                                                   | قيمة الوسيط للمحور | اختبار التوزيع الطبيعي |         | الاختبار المستخدم          | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------|------------------------|---------|----------------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                                      |                                                         |                    | قيمة إحصاء الاختبار    | P-Value |                            |                     |         |                          |
| جودة الحياة في الجانب الاقتصادي      | $H_0: \text{median} \geq 4$<br>$H_1: \text{median} < 4$ | 4.000              | 0.117                  | 0.000   | Wilcoxon Signed Ranks Test | -5.841              | 0.000   | نرفض الفرض العدمي        |
| جودة الحياة في الجانب الصحي          | $H_0: \text{median} \geq 4$<br>$H_1: \text{median} < 4$ | 2.625              | 0.067                  | 0.000   | Wilcoxon Signed Ranks Test | -21.260             | 0.000   | نرفض الفرض العدمي        |
| جودة الحياة في الجانب الاجتماعي      | $H_0: \text{median} \geq 4$<br>$H_1: \text{median} < 4$ | 3.800              | 0.113                  | 0.000   | Wilcoxon Signed Ranks Test | -13.272             | 0.000   | نرفض الفرض العدمي        |
| جودة الحياة في الجانب التعليمي       | $H_0: \text{median} \geq 4$<br>$H_1: \text{median} < 4$ | 4.000              | 0.108                  | 0.000   | Wilcoxon Signed Ranks Test | -0.227              | 0.820   | نقبل الفرض العدمي        |
| جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني | $H_0: \text{median} \geq 4$<br>$H_1: \text{median} < 4$ | 3.286              | 0.054                  | 0.000   | Wilcoxon Signed Ranks Test | -17.276             | 0.000   | نرفض الفرض العدمي        |

جدول (٦): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بمحور جودة الحياة في الجانب الاقتصادي بحسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي |         | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|------------------------|---------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة إحصاء الاختبار    | P-Value |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر 0.129              | 0.00    | Mann-Whitney      | 23958.500           | 0.156   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أنثى 0.116             | 0.00    |                   |                     |         |                          |
| المدينة           | جدة 0.124              | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 0.185               | 0.98    | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | مكة 0.151              | 0.004   |                   |                     |         |                          |
|                   | الطائف 0.185           | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.102             | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| الحالة الاجتماعية | متزوج 0.000            | 0.132   | One Way Anova     | 0.453               | 0.715   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أعزب 0.034             | 0.103   |                   |                     |         |                          |
|                   | مطلق -                 | 0.328   |                   |                     |         |                          |
|                   | أرمل 0.200             | 0.127   |                   |                     |         |                          |
| المؤهل التعليمي   | ثانوي 0.137            | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 5.874               | 0.209   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | دبلوم 0.236            | 0.064   |                   |                     |         |                          |
|                   | جامعي 0.130            | 0.000   |                   |                     |         |                          |
|                   | دراسات عليا 0.142      | 0.176   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.175             | 0.200   |                   |                     |         |                          |

|                   |                  |       |                |        |       |                   |
|-------------------|------------------|-------|----------------|--------|-------|-------------------|
| المهنة            | طالب             | 0.124 | Kruskal-Wallis | 5.822  | 0.324 | نقبل الفرض العدمي |
|                   | موظف قطاع حكومي  | 0.153 |                |        |       |                   |
|                   | 0.121            |       |                |        |       |                   |
|                   | موظف قطاع خاص    | 0.172 |                |        |       |                   |
|                   | غير ملتحق بوظيفة | 0.008 |                |        |       |                   |
|                   | 0.191            |       |                |        |       |                   |
| تملك الأسرة السكن | أعمال حرة        | 0.200 | Kruskal-Wallis | 21.639 | 0.000 | نرفض الفرض العدمي |
|                   | أخرى             | 0.055 |                |        |       |                   |
|                   | 0.259            |       |                |        |       |                   |
|                   | ملك              | 0.128 |                |        |       |                   |
|                   | إيجار            | 0.113 | Kruskal-Wallis | 21.639 | 0.000 | نرفض الفرض العدمي |
|                   | تابع لعمل        | 0.426 |                |        |       |                   |
|                   | أخرى             | 0.253 |                |        |       |                   |
|                   | -                |       |                |        |       |                   |

جدول (٧): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بمحور جودة الحياة في الجانب الصحي بحسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي |         | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|------------------------|---------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة إحصاء الاختبار    | P-Value |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر                    | 0.122   | Mann-Whitney      | 23932.000           | 0.162   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أنثى                   | 0.068   |                   |                     |         |                          |
| المدينة           | جدة                    | 0.063   | Kruskal-Wallis    | 1.776               | 0.620   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | مكة                    | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | الطائف                 | 0.065   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى                   | 0.200   |                   |                     |         |                          |
| الحالة الاجتماعية | متزوج                  | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 5.138               | 0.162   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أعزب                   | 0.200   |                   |                     |         |                          |

|                   |       |       |                |       |                        |                   |
|-------------------|-------|-------|----------------|-------|------------------------|-------------------|
|                   |       |       |                | -     | مطلق 0.356             |                   |
|                   |       |       |                | 0.003 | أرمل 0.294             |                   |
| نقبل الفرض العدمي | 0.052 | 9.409 | Kruskal-Wallis | 0.031 | ثانوي 0.075            | المؤهل التعليمي   |
|                   |       |       |                | 0.127 | دبلوم 0.216            |                   |
|                   |       |       |                | 0.000 | جامعي 0.076            |                   |
|                   |       |       |                | 0.105 | دراسات عليا 0.153      |                   |
|                   |       |       |                | 0.200 | أخرى 0.229             |                   |
| نقبل الفرض العدمي | 0.215 | 7.071 | Kruskal-Wallis | 0.000 | طالب 0.070             | المهنة            |
|                   |       |       |                | 0.200 | موظف قطاع حكومي 0.103  |                   |
|                   |       |       |                | 0.005 | موظف قطاع خاص 0.221    |                   |
|                   |       |       |                | 0.024 | غير ملتحق بوظيفة 0.175 |                   |
|                   |       |       |                | 0.126 | أعمال حرة 0.235        |                   |
|                   |       |       |                | 0.094 | أخرى 0.244             |                   |
| نقبل الفرض العدمي | 0.944 | 0.383 | Kruskal-Wallis | 0.000 | ملك 0.074              | تملك الأسرة السكن |
|                   |       |       |                | 0.026 | إيجار 0.074            |                   |
|                   |       |       |                | 0.200 | تابع لعمل 0.162        |                   |
|                   |       |       |                | -     | أخرى 0.276             |                   |



جدول (٨): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بمحور جودة الحياة في الجانب الاجتماعي بحسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي                                                                                              |                                                    | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة احصاء الاختبار                                                                                                 | P-Value                                            |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر 0.118<br>أنثى 0.113                                                                                             | 0.001<br>0.000                                     | Mann-Whitney      | 19985.0             | 0.000   | نرفض الفرض العدمي        |
| المدينة           | جدة 0.119<br>مكة 0.147<br>الطائف 0.293<br>أخرى 0.102                                                                | 0.000<br>0.005<br>0.025<br>0.200                   | Kruskal-Wallis    | 0.875               | 0.832   | نقبل الفرض العدمي        |
| الحالة الاجتماعية | متزوج 0.104<br>أعزب 0.157<br>مطلق 0.253<br>أرمل 0.128                                                               | 0.000<br>0.000<br>-<br>0.200                       | Kruskal-Wallis    | 1.074               | 0.783   | نقبل الفرض العدمي        |
| المؤهل التعليمي   | ثانوي 0.104<br>دبلوم 0.217<br>جامعي 0.124<br>دراسات عليا 0.179<br>أخرى 0.181                                        | 0.000<br>0.122<br>0.000<br>0.026<br>0.200          | Kruskal-Wallis    | 5.874               | 0.209   | نقبل الفرض العدمي        |
| المهنة            | طالب 0.000<br>موظف قطاع حكومي 0.167<br>موظف قطاع خاص 0.151<br>غير ملتحق بوظيفة 0.200<br>أعمال حره 0.2<br>أخرى 0.099 | 0.111<br>0.120<br>0.156<br>0.121<br>0.129<br>0.242 | One Way ANOVA     | 1.965               | 0.082   | نقبل الفرض العدمي        |
| تملك الأسرة السكن | ملك 0.000<br>إيجار 0.000<br>تابع لعمل 0.162<br>اخرى -                                                               | 0.112<br>0.109<br>0.209<br>0.175                   | One Way ANOVA     | 0.351               | 0.789   | نقبل الفرض العدمي        |

جدول (٩): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بمحور جودة الحياة في الجانب التعليمي بحسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي |         | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|------------------------|---------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة إحصاء الاختبار    | P-Value |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر 0.108              | 0.004   | Mann-Whitney      | 2468.000            | 0.231   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أنثى 0.114             |         |                   |                     |         |                          |
| المدينة           | جدة 0.121              | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 0.615               | 0.893   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | مكة 0.158              | 0.002   |                   |                     |         |                          |
|                   | الطائف 0.264           | 0.071   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.140             | 0.098   |                   |                     |         |                          |
| الحالة الاجتماعية | متزوج 0.114            | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 3.599               | 0.308   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | أعزب 0.101             | 0.041   |                   |                     |         |                          |
|                   | مطلق 0.385             | -       |                   |                     |         |                          |
|                   | أرمل 0.255             | 0.021   |                   |                     |         |                          |
| المؤهل التعليمي   | ثانوي 0.145            | 0.003   | Kruskal-Wallis    | 13.846              | 0.008   | نرفض الفرض العدمي        |
|                   | دبلوم 0.248            | 0.116   |                   |                     |         |                          |
|                   | جامعي 0.117            | 0.000   |                   |                     |         |                          |
|                   | دراسات عليا 0.189      | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.385             | -       |                   |                     |         |                          |
| المهنة            | طالب 0.127             | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 8.362               | 0.137   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | موظف قطاع حكومي 0.162  | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | موظف قطاع خاص 0.180    | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | غير ملتحق بوظيفة 0.166 | 0.200   |                   |                     |         |                          |
|                   | أعمال حرة 0.317        | 0.018   |                   |                     |         |                          |
|                   | أخرى 0.250             | -       |                   |                     |         |                          |
|                   |                        |         |                   |                     |         |                          |
| تملك الأسرة السكن | ملك 0.121              | 0.000   | Kruskal-Wallis    | 2.270               | 0.518   | نقبل الفرض العدمي        |
|                   | إيجار 0.122            | 0.031   |                   |                     |         |                          |
|                   | تابع لعمل 0.300        | -       |                   |                     |         |                          |

جدول (١٠): نتائج فروض الدراسة المتعلقة بمحور جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني بحسب المتغيرات المستقلة.

| الفرض             | اختبار التوزيع الطبيعي                                                                                                                           |                                           | الاختبار المستخدم | قيمة إحصاء الاختبار | P-Value | القرار للاختبار المستخدم |
|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|-------------------|---------------------|---------|--------------------------|
|                   | قيمة إحصاء الاختبار                                                                                                                              | P-Value                                   |                   |                     |         |                          |
| الجنس             | ذكر<br>0.090<br>أنثى<br>0.061                                                                                                                    | 0.035<br>0.000                            | Mann-Whitney      | 21004.5             | 0.001   | نرفض الفرض العدمي        |
| المدينة           | جدة<br>0.053<br>مكة<br>0.134<br>الطائف<br>0.226<br>أخرى<br>0.128                                                                                 | 0.002<br>0.017<br>0.200<br>0.187          | Kruskal-Wallis    | 4.567               | 0.206   | نقبل الفرض العدمي        |
| الحالة الاجتماعية | متزوج<br>0.049<br>أعزب<br>0.106<br>مطلق<br>0.213<br>أرمل<br>0.316                                                                                | 0.006<br>0.025<br>-<br>0.001              | Kruskal-Wallis    | 4.609               | 0.203   | نقبل الفرض العدمي        |
| المؤهل التعليمي   | ثانوي<br>0.073<br>دبلوم<br>0.146<br>جامعي<br>0.061<br>دراسات عليا<br>0.161<br>أخرى<br>0.253                                                      | 0.039<br>0.200<br>0.001<br>0.070<br>0.197 | Kruskal-Wallis    | 4.888               | 0.299   | نقبل الفرض العدمي        |
| المهنة            | طالب<br>0.052<br>موظف قطاع حكومي<br>0.144<br>0.123<br>موظف قطاع خاص<br>0.192<br>غير ملتحق بوظيفة<br>0.122<br>أعمال حرة<br>0.132<br>أخرى<br>0.161 | 0.003<br>0.028<br>0.200<br>0.200<br>0.200 | Kruskal-Wallis    | 14.556              | 0.012   | نرفض الفرض العدمي        |
| تملك الأسرة للسكن | ملك<br>0.051<br>إيجار<br>0.079<br>تابع لعمل<br>0.167<br>أخرى<br>0.245                                                                            | 0.011<br>0.013<br>0.200<br>-              | Kruskal-Wallis    | 1.383               | 0.709   | نقبل الفرض العدمي        |

جدول (١١): نتيجة تأثير عاملي المهنة وتملك الأسرة لسكن على جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.

#### Tests of Between-Subjects Effects

| متوسط المحور الاقتصادي: Dependent Variable |                         |     |             |          |      |
|--------------------------------------------|-------------------------|-----|-------------|----------|------|
| Source                                     | Type III Sum of Squares | df  | Mean Square | F        | Sig. |
| Corrected Model                            | 20.182 <sup>a</sup>     | 15  | 1.345       | 3.615    | .000 |
| Intercept                                  | 445.414                 | 1   | 445.414     | 1196.747 | .000 |
| career                                     | 2.533                   | 5   | .507        | 1.361    | .237 |
| The Family Owns Dwelling                   | 2.965                   | 3   | .988        | 2.656    | .048 |
| career * The Family Owns Dwelling          | 8.698                   | 7   | 1.243       | 3.339    | .002 |
| Error                                      | 218.846                 | 588 | .372        |          |      |
| Total                                      | 9115.750                | 604 |             |          |      |
| Corrected Total                            | 239.028                 | 603 |             |          |      |

a. R Squared = .084 (Adjusted R Squared = .061)

جدول (١٢): نتيجة تأثير عاملي المهنة والجنس على جودة الحياة في جانب الثقافي والفني.

#### Tests of Between-Subjects Effects

| متوسط المحور الفني والثقافي : Dependent Variable |                         |     |             |          |      |
|--------------------------------------------------|-------------------------|-----|-------------|----------|------|
| Source                                           | Type III Sum of Squares | Df  | Mean Square | F        | Sig  |
| Corrected Model                                  | 17.015 <sup>a</sup>     | 11  | 1.547       | 2.286    | .010 |
| Intercept                                        | 719.010                 | 1   | 719.010     | 1062.398 | .000 |
| Gender                                           | .673                    | 1   | .673        | .994     | .319 |
| Career                                           | 7.226                   | 5   | 1.445       | 2.135    | .060 |
| Gender * career                                  | 1.782                   | 5   | .356        | .527     | .756 |
| Error                                            | 400.654                 | 592 | .677        |          |      |
| Total                                            | 6698.449                | 604 |             |          |      |
| Corrected Total                                  | 417.669                 | 603 |             |          |      |

R Squared = .041 (Adjusted R Squared = .023)

## ثانياً: الاستبيان

### استبيان حول دراسة بعض جوانب جودة الحياة للمواطنين في بعض مدن منطقة مكة المكرمة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة جودة الحياة لدى المواطنين ببعض مدن منطقة مكة المكرمة وبالتعاون معنا تكون قد ساهمت في تحقيق أهداف هذه الدراسة، والوصول إلى النتائج المرجوة، علماً بأن هذه المعلومات سوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

حيث أن هذا الاستبيان يعتبر جزء من مادة مشروع التخرج لطالبات قسم الاحصاء، كلية العلوم، جامعة جدة. لذا نأمل منك قراءة العبارات بدقة ووضع الاختيار الذي يعبر عن رأيك.

الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

المدينة:

☐ جدة ☐ مكة المكرمة ☐ الطائف ☐ أخرى  
الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق  
المؤهل التعليمي:

☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐ أخرى  
المهنة:

☐ طالب ☐ موظف قطاع حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ غير ملتحق بوظيفة ☐ أعمال حرة ☐ أخرى

تملك الأسرة لسكن:

☐ ملك ☐ إيجار ☐ تابع لعمل ☐ أخرى

| المحور الأول: جودة الحياة في الجانب الاقتصادي.        | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| لدي الوعي والقدرة الكافية للتحكم في ميزانيتي          |            |       |       |           |                |
| دخلي يغطي كافة احتياجاتي                              |            |       |       |           |                |
| الادخار أمر أساسي لتأمين وضع اقتصادي أفضل في المستقبل |            |       |       |           |                |
| أشعر بالرضا عن حالتي المعيشية                         |            |       |       |           |                |

| المحور الثاني: جودة الحياة في الجانب الصحي.                          | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| أعاني من ضعف الرؤية                                                  |            |       |       |           |                |
| أشعر بصعوبة في السمع                                                 |            |       |       |           |                |
| أشعر بالاكتئاب والقلق                                                |            |       |       |           |                |
| أعاني من الأرق                                                       |            |       |       |           |                |
| نظامي الغذائي غير متوازن                                             |            |       |       |           |                |
| أمارس رياضة المشي يوميا                                              |            |       |       |           |                |
| توجد مرافق ومساحات خضراء بالقرب من منزلي                             |            |       |       |           |                |
| أشعر بالرضا عن الرعاية الصحية الأولية المقدمة في المستشفيات والمراكز |            |       |       |           |                |

| المحور الثالث: جودة الحياة في الجانب الاجتماعي. | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي                     |            |       |       |           |                |
| أشعر بالرضا عن طريقة تعاملتي مع الآخرين         |            |       |       |           |                |
| أشعر بالملل والرتابة في حياتي                   |            |       |       |           |                |
| أتواصل جيداً مع جيراني                          |            |       |       |           |                |
| أشعر بأنني أعيش في بيئة آمنة اجتماعياً          |            |       |       |           |                |

| المحور الرابع: جودة الحياة في الجانب التعليمي.                   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| أشعر بأن دراستي تحقق طموحاتي المستقبلية (المهنية)                |            |       |       |           |                |
| حصولي على الدرجة العلمية الجيدة تساعدني في الحصول على وظيفة أفضل |            |       |       |           |                |
| أحرص على الحصول على الخبرة في مجالي                              |            |       |       |           |                |
| أشعر بالإحباط لعدم توفر وظائف في مجال تخصصي                      |            |       |       |           |                |

| المحور الخامس: جودة الحياة في الجانب الثقافي والفني. | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| أحرص على تشجيع الآخرين على تعلم الفنون والحرف        |            |       |       |           |                |
| أجد تشجيع ممن حولي على تعلم الفنون                   |            |       |       |           |                |
| أستمتع بمزاولة الأنشطة الفنية في وقت فراغي           |            |       |       |           |                |
| لدي اهتمام بالاطلاع على الفنون                       |            |       |       |           |                |
| لدي اهتمام بالاطلاع على الحرف                        |            |       |       |           |                |
| أحرص على حضور الفعاليات الثقافية                     |            |       |       |           |                |
| أحرص على قراءة الكتب بشكل دوري                       |            |       |       |           |                |